ام عندك عمرو فكانك استفهمت عن وجود زيد عنده ثم بدا لك عن هذا
السؤال فاضربت عنه واستأنفت سؤالا آخر فقلت ام عندك عمرو والمعنى
بل أعندك عمرو فام المنقطعة في معنى بل مع الهمزة ولا بد معها من اعادة
العامل فرقا بينها وبين المتصلة واما الثاني فكقولك انها لابل شاة
كانك رايت شيئا من بعيد وظننته ابلا فاخبرت بانه ابل على حسب اعتقادك
ثم اعترضك شك فجوزت ان يكون شيئا آخر فاضربت عن الاخبار
آخذا في السؤال عن كونه شاة فقلت ام شاة اي بل اهي شاة
حال من الضمير المتصل في اضربت
ولا للنفي بعد الاثبات اعلم ان لا وبل ولكن يشتركن في ان المعطوف
بها يخالف المعطوف عليه اما لا فهي للنفي بعد الاثبات نحو جاءني زيد
لا عمرو فيدل على ان المجيء صدر من زيد لا من عمرو ولا يجيء الا بعد
الاثبات لا تقول اما جاءني زيد لا عمرو واما بل فهي للاضراب وهو الاعراض
عن الشيء بعد الاقبال عليه فاذا قلت ضربت زيدا بل عمرا كنت قاصدا
الاخبار بضرب زيد ثم ظهر لك انك غلطت في ذلك فاضربت عنه

الى عمرو قائلا بل نقيضه لان لا تنفي عن الثاني ما وجب للاول
وبل تثبت للثاني ما وجب للاول وتنفيه عنه وقد تقع بعد النفي
كما يقع بعد الموجب نحو ما جاءني زيد بل عمرو فالبطلت نفي المجيء
عن زيد واخبرت ان الذي لم يجيء عمرو دون زيد وتقل عن بعضهم
القاهر ان هذا على وجهين احدهما ان يكون التقدير ما جاءني زيد
بل ما جاءني عمرو فكانك قصدت ان تثبت نفي المجيء لزيد ثم استدركت
وأثبته لعمرو والثاني ان يكون المعنى ما جاءني زيد بل جاءني عمرو
ويكون نفي المجيء اثباتا لزيد واثباته لعمرو ويكون الاستدراك
في الفعل وحده دون الفعل وحرف النفي معا واما لكن فهي كالاستدراك
بعد النفي خاصة نحو ما جاءني زيد لكن عمرو فهي اخص من بل لاقتضائها
بعد النفي دون الايجاب لا تقول ضربت زيدا لكن عمرا بل ذاني
عطف المفرد على المفرد واما في عطف الجمل فهي نظيرة بل في جواز
الاستدراك بها في الايجاب ايضا نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجيء والواو

Copyright © King Saud University